

## الأرجوزة الإبراهيمية في السيرة المحمدية

1. يقول والدُ لإبراهيمٍ وقد رجا الثواب والنعيمَ
2. أحمد ربي مرسلًا محمداً مبشّراً ومنذراً ومرشداً
3. وبعدُ ذي السيرةُ بالإيجازِ تعدّد الأحداثِ والمغازي
4. قد رحبوا بمولد اليتيمِ في مكة اشتكتُ من الظلامِ
5. في يومِ الإثنينِ ربيعِ الأولِ أسموه عامِ الفيلِ هذا فانقلِ
6. نوراً رأثُ أمه لما وضعتُ بضعة أيام بها فأرضعتُ
7. ثوبية العدو من أعمامه وفي بني سعدِ انشقاقِ صدره
8. فماتت الأم مزار الوالدِ ستة أعوامٍ لِسِنَّ المولدِ
9. في سنتين جده قد ضمهُ ثم تكفل الحياة عمهُ
10. فمغُ قريش سَفْرهُ للشامِ والاكْتسابِ راعيِ الأغنامِ
11. وشاهدُ حلفِ الفضولِ الحاشِرُ وقبله حربُ الفجارِ حاضرُ
12. ثم الأمينِ للتجارة انسفرُ بمالِ بنتِ الأسدِ فيُفتخرُ
13. ناكحها في خمسة وعشرين في أربعين هي برأيِ الأكثرينُ
14. أنجبتِ القاسمَ ثم زينبَ يليهما رقيّة المطيبة
15. فأمُّ كلثوم تليها فاطمة آخرهم عبدُ بطيّبِ سمهُ

16. والابن إبراهيمُ منْ ماريةَ  
والكل راجع عدا فاطمةَ
17. من بعده توفيتْ بنصف عامٍ  
منها الذراريُّ إلى وقت القيام
18. يمينه الشريف واضع الحجرُ  
لما تنازعوا وقد خافو الشررُ
19. قد بُغِضَ السوءُ ودعوةُ الصنمِ  
وحُبِّبَ الخلوَّةُ في أعلى الحرمِ
20. في الأربعين اقرأ عليه أنزلَ  
في قم فأندر أمره أن ينقلَ
21. فأخذ بالسرى يدعو فجهزُ  
في خامس إلى النجاشيِّ هجرُ
22. السابقون فالنبيُّ قد أذنَ  
إذ مكة اعلمنَّ ليست آمنهُ
23. وأسلم الفاروق قبله الأسدُ  
فالدین يفشو في البيوت والبلدُ
24. إذنُ محمدٍ لثاني الهجرَةَ  
أسلم النجاشيُّ ولكن سرا
25. عشرون أسلموا من النصارى  
فمرتین امتنحو الأجورَ
26. قد سلم الشعب من المقاطعةُ  
بعد ثلاثة مضت مروعةُ
27. وإثرها إذ عمه توفيَّ  
وزوجه فعام حزنٍ سمِّيَ
28. فاشتد إيذاءهم النبيَّ  
بعد ذهاب عمه وفياً
29. إذنُ النبيِّ صاحبٍ للهجرةِ  
أعاده ذا ولدُ الدُّعنةِ
30. ثم خروجه إلى بني ثقيفِ  
بحثاً عن الذي لدينه يقفُ
31. أُسريَ بعد العشر من رسالتهُ  
وجا منى أنصاره لبيعتهُ
32. إليهمو مهاجرا في طيبةِ  
خمسون عمره مع الثلاثةِ

33. مسجده ومسجد القبا بني وقت الوصول والإخاء أعلن
34. ففي بواط الاعتراض العير وقبله الأبواء فالعشيرة
35. فسفوان فانتصار بدر برمضان ثانيا لتدر
36. أجلى يهود قينقاء بعده وابن سلول مظهر نفاقه
37. ثم السوق فاذكروا قرقرة في بدء ثالث بنو ثعلبة
38. نال الشهادة الكبار في أحد شوال منهم ذاك حمزة الأسد
39. في رابع بنو النضير أخرجوا إذ نقضوا عهدهما وأزعجوا
40. وقد غزا لدومة الجندل في خمس مع الصحب المجاهد الوفي
41. شعبان هم غزوا بني المصطلق وبعد شهرين غزوا في الخندق
42. ثم قضوا على بني قريظة من حين جمعهم بدار رملة
43. في سادس غزوا بني لحيان عمرتهم وبعثه عثمان
44. فبايعوا أحمد تحت الشجرة فصالحوا قريشاً الحديدية
45. إلى الملوك مرسل من صحبه في سابع يدعوهمو لدينه
46. طب النبي ذوالنفاق الساحر ثم غزا ذا قرد فخبير
47. فتح لها حينئذ جا جعفر من النجاشي فالنبي شاكراً
48. فأكل هدية من زينب ثم غزا ذات الرقاع المعجبة
49. فعمرة القضاء في ذي القعدة زينب ماتت أول الثامنة

50. فمؤتة الشام الجمادى الأولى  
عظيمة ما أكثر فيها القتلى
51. في رمضان فتح مكة الحرام  
على العتيق ابن رباح يُحترم
52. غزا حنيننا فغزا في الطائف  
بالمجنيق للعدو قاذف
53. مراسلُ عمان عبدا جيفر  
وملك البحرين أعني منذر
54. تتابع الوفود في التاسعة  
في رجب جهز جيش العسرة
55. حموه حاجٌ معه ثلاث  
مئة وفي العاشرة انبعث
56. لليمن ابنُ جبل والأشعري  
ثم عليّ وخالد فشهُر
57. بينهما قد مات إبراهيم  
فقال ما يحبه الرحيم
58. في الحج هم مئة ألف اجتمعوا  
حبيبهم مودع هم ودعوا
59. في صفر من آخر الأعوام  
استنفر الناس هجوم الروم
60. تحت الفتى ومات بعد شهر  
ربيع الأول ثاني عشْرِ
61. في يوم الاثنين ضحى شهيدا  
في أثر السهم كما أراد
62. أكرمه الله فنال الفضل  
يا رب أكرمني أنال المثل
63. أختم ذي أرجوزتي مصليا  
عليه أجر الله ربي راجيا

مكسر

صباح السبت 15 جمادى الآخرة 1445